

ذرائع فحصتها الأمم المتحدة

قالت روسيا للعالم مرتين في عام 2022 إن أوكرانيا تُعدّ سلاحاً من أسلحة الدمار الشامل: «مختبرات بيولوجية عسكرية» تديرها الولايات المتحدة في مارس، و«قنبلة قذرة» في أكتوبر. وعُرض كلا الادعاءين على المكان الوحيد القادر على اختبارهما — منظومة الأمم المتحدة — ولقي كلاهما الرد هناك. فمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح «ليس على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية»؛ وانتهى أول اجتماع استشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية منذ 25 عاماً دون توافق في الآراء بشأن ادعاءات روسيا؛ ومنح مجلس الأمن لجنة التحقيق التي اقترحتها روسيا صوتين؛ وزار مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية المواقع الأوكرانية الثلاثة التي سمّتها روسيا ولم يجدوا أي مؤشرات على أنشطة أو مواد نووية غير معلنة. ثمانية ادعاءات، والسجل، وما يُقرّ به كل منها.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل المؤنّق
2022

«ليست على علم»

الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح أمام مجلس الأمن، 11 مارس 2022: «الأمم المتحدة ليست على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية» — «ولا يزال الأمر كذلك اليوم»، مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، 27 أكتوبر 2022 [A](#)
Ukrinform, 28 /S/PV.8991 / SC/14827 أكتوبر 2022

2 - 3 - 10

تصويت مجلس الأمن على مشروع القرار الروسي بإنشاء لجنة للتحقيق في شكواها بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛ مؤيد (روسيا، الصين) · معارض (فرنسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) · ممتنع [A](#)
S/2022/821, تصويت 2 نوفمبر 2022 (SC/15095)

0

مؤشرات على أنشطة أو مواد نووية غير معلنة وجدها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المواقع الأوكرانية الثلاثة التي سمّتها روسيا [A](#)
بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 3 نوفمبر 2022: «لم تجد أي مؤشرات على أنشطة ومواد نووية غير معلنة في المواقع»

لا توافق في الآراء

نتيجة الاجتماع الاستشاري الرسمي بموجب المادة الخامسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية الذي طلبته روسيا — وهو الثاني في تاريخ الاتفاقية: «لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النتيجة» [A](#)
BWC/CONS/2022/3, الفقرة 10؛ جنيف، 26 أغسطس و5-9 سبتمبر 2022

الخلاصة

اُختبر كلا الادعاءين حيث اختارت روسيا أن تعرضهما، عرضت روسيا ادعاء المختبرات البيولوجية على مجلس الأمن (11 و18 مارس، 27 أكتوبر 2022)، وعلى الآلية الاستشارية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية (سبتمبر 2022)، وعلى تصويت في المجلس (2 نوفمبر 2022)؛ وعرضت ادعاء القنبلة القذرة على أربعة وزراء دفاع وعلى المجلس (25 أكتوبر 2022)، وأحالته دعوة أوكرانيا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد ردّ كل من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، والدول الأطراف في الاتفاقية، والمجلس، والوكالة. ولم يجد أي منهم ما وصفته روسيا.

المختبرات البيولوجية: ما هو موجود معلن. جرى تحديث مختبرات الصحة العامة في أوكرانيا بموجب اتفاق أوكراني-أمريكي للحد من التهديدات أُبرم عام 2005 وابتنق عن برنامج نان-لوغار لتأمين مسبّبات الأمراض العائدة إلى الحقبة السوفيتية؛ وهي مملوكة لأوكرانيا ومُدرجة في قوائم ومعروفة لدى منظمة الصحة العالمية. وأُعاادت إحاطات روسيا تصنيف ذلك البرنامج بوصفه عملاً «بيولوجياً عسكرياً»؛ ونالت شكواها بموجب المادة السادسة من الاتفاقية صوتين.

القنبلة القذرة: خضعت المواقع للتفتيش. سمّت روسيا مصنع التعدين والمعالجة الشرقي في جوفتي فودي ومعهد كييف للبحوث النووية. وكان كلاهما خاضعاً بالفعل لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ وكان أحدهما قد خضع للتفتيش قبل شهر. ودعت أوكرانيا المفتشين كتابياً في اليوم الذي وصلت فيه رسالة روسيا إلى المجلس؛ وزارت أفرقة الوكالة ثلاثة مواقع وأفادت بعدم وجود أي مؤشرات على أنشطة أو مواد نووية غير معلنة (3 نوفمبر 2022).

ما تقرّ به الادعاءات. إن اتهاماً بقنبلة قذرة يُقرّ بأن استخدام سلاح إشعاعي في أوكرانيا سيكون جريمة يدينها العالم؛ واتهاماً بمختبرات بيولوجية يُقرّ بأن اتفاقية الأسلحة البيولوجية مُلزمة وبأن الأمم المتحدة هي المحفل المختص. لقد سألت روسيا الهيئات الصحية — ثم رفضت إجاباتها.

من الإنصاف القول. لا تملك اتفاقية الأسلحة البيولوجية هيئة للتحقق، لذا فإن «ليس على علم» لا تعني «جرى التحقق»؛ وقد أوصت منظمة الصحة العالمية فعلاً في مارس 2022 بأن تُلغى أوكرانيا مسببات الأمراض العالية الخطورة «لمنع أي تسرب محتمل»؛ وأقرّ مسؤول أمريكي فعلاً بوجود «مرافق بحث بيولوجي» في أوكرانيا. ولا شيء من ذلك دليل على برنامج للأسلحة، ولم تجد أي هيئة ذات ولاية برنامجاً من هذا القبيل.

الادعاءات الثمانية

فاسيلي نيبينزيا · 11 مارس 2022، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الجلسة 8991 (بطلب من روسيا)

اللواء إيغور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع · 6 مارس 2022، إحاطة

وزارة الدفاع الروسية (كوناشينكوف، كيريلوف) · 10 مارس 2022، إحاطة

دميتري بوليانسكي، الاتحاد الروسي · مجلس الأمن، 2 نوفمبر 2022 — التصويت على شكوى روسيا بموجب المادة السادسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية (S/2022/796) ومشروع القرار S/2022/821

سيرغي شويغو · 23 أكتوبر 2022، اتصالات بوزراء دفاع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وتركيا

الفريق إيغور كيريلوف · 24 أكتوبر 2022، إحاطة وزارة الدفاع؛ رسالة روسية إلى مجلس الأمن في اليوم ذاته

فلاديمير بوتين · 27 أكتوبر 2022، نادي فالداي للحوار

سيرغي لافروف · 24 أكتوبر 2022، موسكو

«[لدى روسيا أدلة على] قيام نظام كييف بعملية تنظيف طارئة لآثار برنامج الحرب البيولوجية... [وهناك شبكة من] 30 مختبراً بيولوجياً على الأقل [في أوكرانيا، تعمل لصالح الولايات المتحدة].»

«حصلنا على وثائق من موظفي المختبرات البيولوجية الأوكرانية... مسبّبات الأمراض الشديدة الخطورة كالتعاون والجمرة الخبيثة والتولاريميا والكوليرا وغيرها من الأمراض الفتاكة [جرى] إنقاذها على وجه السرعة في 24 فبراير... إل...»

«[كيريلوف:] تشكّلت على الأراضي الأوكرانية شبكة تضم أكثر من 30 مختبراً بيولوجياً... [كوناشينكوف:]... نقل مسبّبات الأمراض بواسطة الطيور البرية المهاجرة بين أوكرانيا وروسيا وبلدان أخرى... أجريت تجارب على...»

«[المشروع] معلم بارز... [وروسيا] تشعر بخيبة أمل شديدة لأن المجلس لم ينشئ اللجنة... والأدلة المرفقة بشكوانا لا تزال تتطلب توضيحات.»

«[أبلغ شويغو] نظيره البريطاني بمخاوف روسيا إزاء استفزازات محتملة من جانب أوكرانيا باستخدام قنبلة قذرة. [بيان وزارة الدفاع كما أوردته تاس]»

«لدى منظمتين أوكرانيتين تعليمات محددة لصنع ما يُسمّى بالقنبلة القذرة... والعمل في مرحلته النهائية. [كيريلوف، تاس] — [رسالة روسيا إلى المجلس في اليوم ذاته: إن] الأعمال في مرحلتها الختامية...»

«أنا من أمر شويغو بالاتصال بجميع نظرائه وإبلاغهم بذلك... بل إننا نعرف أين يجري إعدادها. [الإنكليزية كما أوردتها تاس]»

«[الانتهامات] ليست بلا أساس... لدينا معلومات محددة عن تلك المؤسسات في أوكرانيا... تلك المعاهد العلمية التي تمتلك التكنولوجيا اللازمة لصنع هذه القنبلة القذرة... وهذا ليس شكاً فارغاً.»

ما نطالب به

الرد على أي إحياء لادعاءات «المختبرات البيولوجية» أو «القنبلة القذرة» بسجل الأمم المتحدة: SC/14827 (11 مارس 2022)، ونتيجة الاجتماع الاستشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية (سبتمبر 2022)، وتصويت 2 نوفمبر 2022، وبيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ 3 نوفمبر 2022 · دعم إنشاء آلية تحقق لاتفاقية الأسلحة البيولوجية في دورة الاستعراض المقبلة وسؤال روسيا عما إذا كانت ستدعمها · دعوة أعضاء المجلس إلى التذكير بأن أوكرانيا، لا روسيا، هي التي طلبت تفتيش الوكالة · إبقاء استنتاجات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن عوامل مكافحة الشعب على خط الجبهة ضمن النقاش ذاته · المطالبة بأن تُقدّم ادعاءات أسلحة الدمار الشامل ضد أي دولة مشفوعة بالأدلة إلى الهيئة المختصة قبل تكرارها في المجلس.



من قال ذلك، وأين، ولمن

أين أدلي بكل ادعاء، ومن أدلى به، وكيف ردّ الآخرون في القاعة، وما أغفلته التصريحات.

المناسبة والسجل

المناسبة

روايتان ذريعتان طُرحتا في عام 2022: «مختبرات بيولوجية عسكرية أمريكية في أوكرانيا» (منذ 6 مارس 2022، بعد تعرُّر الغزو) و«قنبلة فذرة» أوكرانية (23 أكتوبر 2022، بعد الهجومين الأوكرانيين المضادين في خاركيف وخيرسون وإعلان روسيا الضم)

أين أدلي بالادعاءات

إحاطات وزارة الدفاع الروسية (كوناشينكوف، 6 و10 مارس 2022؛ الفريق إيغور كيريلوف، قوات الحماية من الإشعاع والمواد الكيميائية والبيولوجية، 10 مارس و24 أكتوبر 2022)؛ جلسات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي طلبتها روسيا في 11 مارس (الجلسة 8991، S/PV.8991) و18 مارس و27 أكتوبر 2022؛ رسالتا روسيا إلى المجلس المؤرختان 24 أكتوبر 2022 (شكوى بموجب المادة السادسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية، S/2022/796، مع مشروع قرار؛ ورسالة بشأن «القنبلة الفذرة»؛ اتصالات شويغو بوزراء دفاع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وتركيا (23 أكتوبر 2022)؛ لافروف (24 أكتوبر 2022)؛ بوتين في فالداي (27 أكتوبر 2022)

المصدر

S/PV.8991 وSC/14827 (11 مارس 2022)؛ الاجتماع الاستشاري الرسمي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، جنيف، 26 أغسطس و5-9 سبتمبر 2022، التقرير الختامي S/2022/796: BWC/CONS/2022/3 ومشروع القرار S/2022/821، تصويت 2 نوفمبر 2022 (SC/15095)؛ بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخان 24 أكتوبر و3 نوفمبر 2022؛ Security Council Report، What's in Blue، 27 أكتوبر و1 نوفمبر 2022

ما حدث بعد ذلك

لم يُستخدم أي سلاح بيولوجي أو إشعاعي في أوكرانيا · لم تعد روسيا إلى المجلس بشأن «القنبلة الفذرة» بعد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية · استمر ادعاء المختبرات البيولوجية في الإحاطات الروسية · أكدت زيارات المساعدة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وجود عامل مكافحة الشعب CS في عينات من مواقع خط المواجهة (نوفمبر 2024، فبراير 2025) · الفريق كيريلوف، صاحب الإحاطات، فرضت عليه المملكة المتحدة عقوبات بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية (8 أكتوبر 2024) ووُقتل في موسكو (17 ديسمبر 2024)

وضع الادعاءات

لم يُسحب أي منهما؛ ولم يُثبت أي منهما أمام أي هيئة مكلفة بولاية

المتحدثون

سيرغي شويغو

وزير دفاع الاتحاد الروسي (حتى مايو 2024) · خاضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة

الفريق إيغور كيريلوف

قائد قوات الحماية من الإشعاع والمواد الكيميائية والبيولوجية · عقوبات المملكة المتحدة (8 أكتوبر 2024) بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية؛ قُتل بقنبلة في موسكو، 17 ديسمبر 2024

فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

سيرغي لافروف

وزير خارجية الاتحاد الروسي

ما قاله الآخرون

الولايات المتحدة (11 مارس 2022)

«ليس لدى أوكرانيا برنامج للأسلحة البيولوجية» (S/PV.8991)؛ وصوّتت ضد المشروع في 2 نوفمبر.

المملكة المتحدة (11 مارس 2022)

«لا يوجد أدنى دليل موثوق على أن لدى أوكرانيا برنامجاً للأسلحة البيولوجية» (S/PV.8991)؛ وصوّتت ضده في 2 نوفمبر.

فرنسا

«أكاذيب روسيا لا تخدم أحداً» (11 مارس 2022)؛ ورفضت مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة ادعاء القنبلة الفذرة بوصفه «كاذباً بشكل واضح» (23 أكتوبر 2022)؛ وصوّتت ضده في 2 نوفمبر.

الصين

قالت إن «المجتمع الدولي يمكن أن ينظر في تفعيل المادة السادسة من الاتفاقية»؛ وهي العضو الوحيد إلى جانب روسيا الذي صوّت مؤيداً في 2 نوفمبر 2022.

الهند

ينبغي التقيد بالتزامات اتفاقية الأسلحة البيولوجية «نصاً وروحاً» (11 مارس 2022)؛ وامتنعت عن التصويت في 2 نوفمبر.

البرازيل

يجب أن تكون الاتهامات «مدعومة بالكامل بأدلة دامغة» (11 مارس 2022)؛ وامتنعت عن التصويت.

غانا، كينيا، غابون

منفتحة من حيث المبدأ على تحقيق مستقل ونزبه عبر الآليات القائمة؛ وامتنعت عن التصويت في 2 نوفمبر.

ألمانيا

«لا ينبغي أن يُقدّم للمجلس خيالات أو حكايات حالمة» (11 مارس 2022)؛ وامتنعت عن التصويت في 2 نوفمبر، مع أيرلندا والمكسيك والنرويج والإمارات العربية المتحدة.

مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح

«الأمم المتحدة ليست على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية» (11 مارس 2022)؛ «ولا يزال الأمر كذلك اليوم» (27 أكتوبر 2022).

الوكالة الدولية للطاقة الذرية (ر. غروسي)

كلا الموقعين المسّجلين خاضعان للصمانات، وقد قُتّش أحدهما قبل شهر «دون وجود أنشطة أو مواد نووية غير معلنة» (24 أكتوبر 2022)؛ وبعد زيارة ثلاثة مواقع، «لا مؤشرات على أنشطة ومواد نووية غير معلنة» (3 نوفمبر 2022).

ما أغفلته التصريحات

- ماهية المختبرات: مرافق للصحة العامة والطب البيطري جرى تحديثها بموجب اتفاق أوكراني-أمريكي للحد من التهديدات أبرم عام 2005 لتأمين مسبّبات الأمراض المتبقية من برامج الحقبة السوفيتية؛ تديرها أوكرانيا، و«لا يوجد أفراد أمريكيون في هذه المختبرات»؛ واستثمرت أمريكي «بنحو 200 مليون دولار في أوكرانيا منذ عام 2005»؛ وُتعلن أوكرانيا عن مختبرات البحوث البيولوجية لديها في تداير بناء الثقة بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية (إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية، 10 مارس 2022).
- فجوة التحقق: «تفتقر اتفاقية الأسلحة البيولوجية إلى آلية تحقق متعددة الأطراف» (ناكاميتسو، 11 S/PV.8991 مارس 2022). ولذلك فإن «ليست على علم» هي أقوى استنتاج يمكن أن تتوصل إليه الأمم المتحدة في غياب هيئة تفتيش.
- دعوة أوكرانيا: في 24 أكتوبر 2022، يوم وصول رسالة روسيا إلى المجلس، كتبت أوكرانيا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعو المفتشين إلى التحقق من الموقعين اللذين سمّتهما روسيا؛ أما روسيا، التي سمّت الموقعين، فلم تقدّم أي طلب من هذا القبيل (الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر 2022؛ Security Council Report، 27 أكتوبر 2022).
- سجل روسيا نفسها: أدار الاتحاد السوفيتي برنامجاً هجوماً للأسلحة البيولوجية انتهاكاً لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، وهو ما اقّ به الرئيس يلتسين في عام 1992؛ وُتسب القتل الإشعاعي لألكسندر ليتفينينكو (2006) إلى الدولة الروسية من جانب التحقيق العام في المملكة المتحدة (2016) والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (كارتر ضد روسيا، 2021).
- سجل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منذ عام 2022: أكدت زيارات المساعدة التقنية التي طلبتها أوكرانيا وجود عامل مكافحة الشعب CS في قنابل يدوية وتربة جُمعت من مواقع خط المواجهة (منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، 18 نوفمبر 2024 و14 فبراير 2025)؛ واستخدام عوامل مكافحة الشعب وسيلةً من وسائل الحرب محظور بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية. ولم تنسب المنظمة هذا الاستخدام إلى أي طرف؛ ونسبته الولايات المتحدة (1 مايو 2024) والمملكة المتحدة (8 أكتوبر 2024) إلى القوات الروسية.

كيف تنتشر الرواية

انتشر ادعاء المختبرات البيولوجية أوسع انتشار. فبعد إحاطتي وزارة الدفاع في 6 و10 مارس 2022، نقلت تاس وريا نوفوستي كل إحاطة، وعرضت روسيا الادعاء على مجلس الأمن ثلاث مرات. أما ادعاء القنبلة الفذرة فاستمر عشرة أيام: اتصالات شويغو (23 أكتوبر)، وإحاطة كيريلوف، وعبارة لافروف «ليست بلا أساس» ورسالة روسيا إلى المجلس (24 أكتوبر)، ومناقشة المجلس في إطار «ما يستجد من أعمال» (25 أكتوبر)، وبوتين في فالداي («بل نعرف أين يجري إعدادها»، 27 أكتوبر) — ثم الصمت بعد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 نوفمبر.



الادعاء، السجل، الإقرار (1-4)

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
2022

كل ادعاء كما أدلي به، مع التاريخ والمكان ورابط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

الادعاء 1 · فاسيلي نيبينزيا · 11 مارس 2022، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الجلسة 8991 (بطلب من روسيا)

«[لدى روسيا أدلة على] قيام نظام كييف بعملية تنظيف طارئة لآثار برنامج الحرب البيولوجية... [وهناك شبكة من] 30 مختبراً بيولوجياً على الأقل [في أوكرانيا، تعمل لصالح الولايات المتحدة].»

S/PV.8991، الجلسة 8991، 11 مارس 2022 (المحضر الحرفي للأمم المتحدة، عبر un-project.org/meeting/S-PV-8991)؛ الملخص SC/14827 un-project.org/meeting/S-PV-8991

لم يُقدّم أي دليل — وأُجيب عنه في الجلسة نفسها

الأدلة **A** **C**

قدّمت إيزومي ناكاميتسو، الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إحاطة في الجلسة نفسها: «الأمم المتحدة ليست على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية؛ و«تفتقر اتفاقية الأسلحة البيولوجية إلى آلية تحقق متعددة الأطراف» (S/PV.8991). و«المختبرات الـ 30» هي مختبرات أوكرانيا للصحة العامة والطب البيطري المدعومة بموجب اتفاق للحد من التهديدات أبرم في 2005 — نحو 200 مليون دولار منذ 2005، و«لا يوجد أي موظفين أمريكيين في هذه المختبرات» (إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية، 10 مارس 2022). أما «التنظيف الطارئ» فكان إتلاف مسببات الأمراض العالية الخطورة الذي «أوصت به بشدة» منظمة الصحة العالمية «لمنع أي تسرب محتمل» (منظمة الصحة العالمية لرويتزر، 10-11 مارس 2022). ولم تصف أي وثيقة قدّمتها روسيا سلاحاً أو عاملاً أو منظومة إيصال.

ما يُقرّ به الادعاء: أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة واتفاقية الأسلحة البيولوجية هما المحفلان المختصان — حيث فُحص الادعاء لاحقاً وسقط.

الادعاء 2 · اللواء إغور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع · 6 مارس 2022، إحاطة

«حصلنا على وثائق من موظفين في مختبرات بيولوجية أوكرانية... وأُتلفت على عجل في 24 فبراير مسببات الأمراض الشديدة الخطورة للطاعون والجمرة الخبيثة والتولاريميا والكوليرا وغيرها من الأمراض الفتاكة... وقد انتابت البنتاغون مخاوف جدية من الكشف عن معلومات بشأن تجاربه البيولوجية السرية.»

إحاطة وزارة الدفاع، 6 مارس 2022، كما نقلتها بالإنجليزية إنترفاكس (interfax.com/newsroom/top-stories/75769) interfax.com/newsroom/top-stories/75769

يقدّم تدبيراً للسلامة البيولوجية على أنه تستّر

الأدلة **C**

قالت منظمة الصحة العالمية إنها «أوصت بشدة» وزارة الصحة الأوكرانية بإتلاف مسببات الأمراض العالية الخطورة «لمنع أي تسرب محتمل» مع اقتراب القتال (منظمة الصحة العالمية لرويتزر، 10-11 مارس 2022). ومسببات الأمراض المذكورة عوامل لأمراض متوطنة تحتفظ بها مختبرات الصحة العامة في جميع أنحاء العالم لأغراض التشخيص والترصد. وإتلاف المخزونات تحت تهديد القصف خطوة للسلامة البيولوجية، لا دليل على برنامج للأسلحة.

ما يُقرّ به الادعاء: أن المختبرات كانت تحتفظ بمخزونات تشخيصية وأُتلقتها — أي أنه لم يُحتفظ بأي عامل لاستخدامه.

الادعاء 3 · وزارة الدفاع الروسية (كوناشينكوف، كيريلوف) · 10 مارس 2022، إحاطة

«[كيريلوف:] تشكّلت على الأراضي الأوكرانية شبكة تضم أكثر من 30 مختبراً بيولوجياً... [كوناشينكوف:]... نقل مسببات الأمراض بواسطة الطيور البرية المهاجرة بين أوكرانيا وروسيا وبلدان أخرى... وأجريت تجارب على عينات من فيروس كورونا الخفافيش... وإنشاء آلية للنشر الخفي لمسببات أمراض فتاكة.»

إحاطة وزارة الدفاع، 10 مارس 2022، كما نقلتها تاس، «US bankrolled mechanism of covert spread of pathogens in Ukraine, Russian top brass says» (tass.com/world/1419559) tass.com/world/1419559

لم يُقدّم أي دليل — ورفضته الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية

الأدلة **A** **C**

طرحت روسيا هذه الادعاءات في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية بموجب المادة الخامسة (طلب مؤرخ 29 يونيو 2022). وانتهى الاجتماع الاستشاري الرسمي في جنيف (26 أغسطس و5-9 سبتمبر 2022، برئاسة السفير جيورجي مولنار من هنغاريا) — وهو الثاني على الإطلاق، بعد اجتماع كوبا في 1997 — بعبارة «لم يتم التوصل إلى توافق بشأن نتيجة الاجتماع الاستشاري الرسمي» (BWC/CONS/2022/3، الفقرة 10). ومن بين الدول الأطراف الـ 42 التي أدلت ببيانات وطنية، لم تؤيد أي منها ادعاءات روسيا (مجلس المخاطر الاستراتيجية، 13 سبتمبر 2022 — المستوى C). وترصد الطيور المهاجرة والخفافيش بحثاً عن مسببات الأمراض الحيوانية المنشأ ممارسة معتادة في علم الأوبئة والصحة العامة، لا تسليح.

ما يُقرّ به الادعاء: أن المواد التي استندت إليها روسيا كانت وثائق علنية — وقد تمكنت من الاستشهاد بها لأن البرنامج لم يكن سرياً.

الادعاء 4 · دميتري بوليانسكي، الاتحاد الروسي · مجلس الأمن، 2 نوفمبر 2022 — التصويت على شكوى روسيا بموجب المادة السادسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية (S/2022/796) ومشروع القرار S/2022/821

«[المشروع] معلم بارز... [وروسيا] تشعر بخيبة أمل شديدة [لأن المجلس لم ينشئ اللجنة]... والأدلة المرفقة بشكوانا لا تزال تتطلب توضيحات.»

مجلس الأمن، 2 نوفمبر 2022، كما نقلته أسوشيتد برس (عبر News4jax) والتغطية الصحفية لاجتماعات الأمم المتحدة SC/15095

www.news4jax.com/news/world/2022/11/02/security-council-rejects-russian-call-for-bio-weapons-probe

رفضه المجلس — صونان

الأدلة **A** **C**

في إحاطة 27 أكتوبر 2022، أبلغ أديديجي إيبو من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح المجلس بأن موقف الأمم المتحدة الصادر في مارس — عدم العلم بأي برامج للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا — «لا يزال قائماً اليوم» (28 Ukrinform، أكتوبر 2022). وفي 2 نوفمبر 2022، حصل المشروع على صوتين مؤيدين (2) (روسيا، الصين)، و3 أصوات معارضة (فرنسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة)، و10 امتناعات عن التصويت؛ وسقط لعدم حصوله على تسعة أصوات، فلم يُستخدم أي حق نقض (SC/15095). وحتى الأعضاء المنفتحون من حيث المبدأ على إجراء تحقيق لم يصوّتوا لصالحه: فقد أرادت غانا «تحقيقات مستقلة ونزيهة تجربها هيئات معترف بها دولياً وذات ولاية»، وطلبت كينيا من الدول الأطراف «الاستفادة من الآليات القائمة»، ودعت الغابون إلى «تحقيق مستقل وشفاف ونزيه» (تقرير مجلس الأمن، 1 نوفمبر 2022).

ما يُقرّ به الادعاء: أن أدلتها نفسها «لا تزال تتطلب توضيحات» — وأن مجلس الأمن، بموجب المادة السادسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية، هو المسار المشروع لمثل هذه الشكوى؛ ولم تُعيد روسيا تقديمها.

المصادر: 11، S/PV.8991 / SC/14827، 2022 مارس 2 · SC/15095، 2022 نوفمبر 2 · BWC/CONS/2022/3، 2022 نوفمبر 2 · What's in Blue، 27 أكتوبر و1 نوفمبر 2022 · الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر و3 نوفمبر 2022 · إنترفاكس، 6 مارس 2022 · تاس، 10 مارس و23-24 و27 أكتوبر 2022 · إذاعة أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، 24 أكتوبر 2022 · البيان المشترك للولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، 23 أكتوبر 2022 · إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية، 10 مارس 2022 · منظمة الصحة العالمية عبر رويتزر، 11 مارس 2022 · منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، نوفمبر 2024 وفبراير 2025 · القائمة الكاملة في الصفحة 6

تدقيق الحقائق · تاريخي
21 · V1 أكتوبر 2026



الصفحة الحية · سجل التصويتات

الادعاء، السجل، الإقرار (5-8)

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
2022

كل ادعاء كما أدلي به، مع التاريخ والمكان ورباط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

الادعاء 5 · سيرغي شويغو · 23 أكتوبر 2022، اتصالات بوزراء دفاع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وتركيا

«[أبلغ شويغو] نظيره البريطاني بمخاوف روسيا إزاء استفزازات محتملة من جانب أوكرانيا باستخدام قنبلة قذرة. [بيان وزارة الدفاع كما أوردته تاس]»

بيانات وزارة الدفاع الروسية بشأن اتصالات شويغو بـ ل. أوستن وب. والاس وس. لوكورنو وخ. أكار، 23 أكتوبر 2022، كما نقلتها تاس (tass.com/defense/1526311) tass.com/defense/1526311

الادعاء 6 · الفريق إيغور كيريلوف · 24 أكتوبر 2022، إحاطة وزارة الدفاع؛ رسالة روسية إلى مجلس الأمن في اليوم نفسه

«لدى منظمتين أوكرانيتين تعليمات محددة لصنع ما يسمى بالقنبلة القذرة... والعمل في مرحلته النهائية. [كيريلوف، تاس] — [رسالة روسيا إلى المجلس في اليوم نفسه: إن] الأعمال في مرحلتها الختامية. [كما لخصها تقرير مجلس الأمن]» إحاطة وزارة الدفاع، 24 أكتوبر 2022، كما نقلتها تاس (tass.com/politics/1526769)؛ رسالة من الاتحاد الروسي إلى رئيس مجلس الأمن، 24 أكتوبر 2022 (Security Council Report، 27) أكتوبر 2022 tass.com/politics/1526769

الادعاء 7 · فلاديمير بوتين · 27 أكتوبر 2022، نادي فالداي للحوار

«أنا من أمر شويغو بالاتصال بجميع نظرائه وإبلاغهم بذلك... بل إننا نعرف أين يجري إعدادها. [الإنكليزية كما أوردتها تاس]»

الجلسة العامة لنادي فالداي للحوار، 27 أكتوبر 2022، كما نقلتها تاس (tass.com/politics/1528733) tass.com/politics/1528733

الادعاء 8 · سيرغي لافروف · 24 أكتوبر 2022، موسكو

«[الاتهامات] ليست بلا أساس... لدينا معلومات محددة عن تلك المؤسسات في أوكرانيا... تلك المعاهد العلمية التي تمتلك التكنولوجيا اللازمة لصنع هذه القنبلة القذرة... وهذا ليس شكاً فارغاً.»

كما نقلته إذاعة أوروبا الحرة/راديو الحرية و24 Censor.net، أكتوبر 2022؛ تاس، 24 أكتوبر 2022 (tass.com/politics/1526717) tass.com/politics/1526717

لم يُقدّم أي دليل — ورفضه ثلاثة من المتلقين في اليوم نفسه

الأدلة A

أصدرت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بياناً مشتركاً في 23 أكتوبر 2022 رفضت فيه «الادعاءات الكاذبة بشكل واضح» لروسيا بأن أوكرانيا تستعد لاستخدام قنبلة قذرة على أراضيها، وحذّرت من استخدام هذا الادعاء «ذريعة للتصعيد» (وزارة الخارجية الأمريكية، 23 أكتوبر 2022). الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر: كلا الموقعين اللذين سمّتهما روسيا خاضعان للضمانات؛ وقد فُتّش أحدهما قبل شهر و«لم يُعثر فيه على أي أنشطة أو مواد نووية غير معلنة».

ما يُقرّ به الادعاء: أن هجوماً إشعاعياً في أوكرانيا سيكون فظاعة يجب على العالم منعها — وهو مبدأ يُلزم الدولة التي تحتل عسكرياً أكبر محطة نووية في أوروبا.

تناقضه الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأدلة A

دعت أوكرانيا الوكالة الدولية للطاقة الذرية كتابةً في 24 أكتوبر 2022 إلى التحقق من الموقعين. وزار مفتشو الوكالة ثلاثة مواقع — معهد البحوث النووية في كييف، ومصنع التعدين والمعالجة الشرقي في جوفتي فودي، ومصنع بيفديني لبناء الآلات في دنيبرو — وفي 3 نوفمبر 2022 أفادت الوكالة بأنها «لم تجد أي مؤشرات على أنشطة ومواد نووية غير معلنة في المواقع» وبأنها حصلت على «وصول دون عوائق» (الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 3 نوفمبر 2022). أما روسيا، التي سمّت المنظمات، فلم تطلب أي تفتيش ولم تقدّم أي دليل إلى الوكالة. وتناول المجلس الرسالة في إطار «ما يستجد من أعمال» في 25 أكتوبر 2022 دون مقدّم إحاطة ودون نتيجة.

ما يُقرّ به الادعاء: أن المواقع كانت قابلة للتحديد والتفتيش — وأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت الجهة المختصة بالحكم. روسيا سمّتها؛ والوكالة ذهبت؛ وروسيا لم تذكرها منذ ذلك الحين.

لم يُقدّم أي دليل — والموقع كان معروفاً وفُتّش

الأدلة A

كانت روسيا قد سمّت المنظمات بالفعل في 24 أكتوبر؛ وفُتّشت الوكالة الدولية للطاقة الذرية المواقع في غضون عشرة أيام ولم تجد شيئاً غير معلن (3 نوفمبر 2022). وجاء تصريح بوتين بعد يومين من مناقشة المجلس في إطار «ما يستجد من أعمال» التي لم تسفر عن أي نتيجة.

ما يُقرّ به الادعاء: أن الادعاء استند إلى معرفة مزعومة بمكان ما — فُتّشته الوكالة لاحقاً — لا إلى أدلة على وجود جهاز.

تناقضه الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأدلة A

«المؤسسات التي تمتلك التكنولوجيا» هي الموقعان نفسيهما الخاضعان للضمانات. وحيازة مواد نووية خاضعة ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمر مشروع وسبق التحقق منه؛ والسؤال كان ما إذا كان هناك أي شيء غير معلن، وأجابت الوكالة بالنفي (3 نوفمبر 2022). والتسلسل — أربعة اتصالات هاتفية، ورسالة إلى المجلس، وتصريح رئاسي، ثم صمت بمجرد أن قدّم المفتشون تقريرهم — هو سجل ذريعة اخُبرت ثم تُركت.

ما يُقرّ به الادعاء: أن الادعاء كان قابلاً للاختبار بتفتيش المؤسسات المسماة — وهذا ما حدث بعد ذلك.



الصفحة الحية · سجل
التصويبات

تدقيق الحقائق · تاريخي
21 · V1 أكتوبر 2026

المصادر: 11، SC/14827 / S/PV.8991 مارس 2022، 2، SC/15095 · BWC/CONS/2022/3 نوفمبر 2022 · تقرير مجلس الأمن، What's in Blue، 27 أكتوبر و1 نوفمبر 2022 · الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر و3 نوفمبر 2022 · إنترفاكس، 6 مارس 2022 · تاس، 10 مارس و23-24 و27 أكتوبر 2022 · إذاعة أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، 24 أكتوبر 2022 · البيان المشترك للولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، 23 أكتوبر 2022 · إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية، 10 مارس 2022 · منظمة الصحة العالمية عبر روبترز، 11 مارس 2022 · منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، نوفمبر 2024 وفبراير 2025 · القائمة الكاملة في الصفحة 6

ما تقوله روسيا، وما يُظهره السجل

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
2022

يضع كل سطر تصريحاً روسياً في مقابل استنتاج هيئة مكلفة بولاية أو، حيث لا توجد هيئة كهذه، تحقيق مستقل. والمستويات مبيّنة على كل مصدر.

السؤال	ما تقوله روسيا	ما يُظهره السجل	المصدر
برنامج للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا	«30 مختبراً بيولوجياً على الأقل»؛ «تنظيف طارئ لآثار برنامج الحرب البيولوجية»	الأمم المتحدة «ليست على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية» (11 مارس 2022)، و«لا يزال الأمر كذلك» (27 أكتوبر 2022)؛ مختبرات للصحة العامة بموجب اتفاق للحد من التهديدات أبرم عام 2005؛ استثمار أمريكي بنحو ~200 مليون دولار منذ عام 2005	Ukrinform 28 S/PV.8991 / SC/14827، 11 مارس 2022؛ إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية 10 مارس 2022
الاجتماع الاستشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية	طلب روسيا بموجب المادة الخامسة (29 يونيو 2022)	الاجتماع الاستشاري الرسمي، 26 أغسطس و5-9 سبتمبر 2022: «لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النتيجة»	BWC/CONS/2022/3، الفقرة 10
لجنة مجلس الأمن	مشروع القرار S/2022/821 بموجب المادة السادسة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية، تقرير بحلول 30 نوفمبر 2022	2 مؤيدان، 3 معارضين، 10 ممتنعين — لم يُعتمد (2 نوفمبر 2022)	Security Council ؛SC/15095 Report، 1 نوفمبر 2022
مواقع القنبلة القدرة	منظمتان أوكرانيتان؛ العمل «في المرحلة النهائية»	كلاهما خاضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ وُقِّش أحدهما قبل شهر؛ وُقِّشت ثلاثة مواقع: «لا مؤشرات على أنشطة ومواد نووية غير معلنة»	الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر و3 نوفمبر 2022
من طلب التفتيش	روسيا: لا أحد	أوكرانيا: دعوة خطية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر 2022	الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ Security Council Report
عوامل كيميائية على خط المواجهة منذ عام 2022	—	أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وجود عامل مكافحة الشغب CS في عينات من مواقع خط المواجهة (نوفمبر 2024، فبراير 2025)، دون إسناد؛ ونسبت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة استخدام CS إلى القوات الروسية	منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، 18 نوفمبر 2024 و14 فبراير 2025؛ وزارة الخارجية الأمريكية، 1 مايو 2024؛ المملكة المتحدة، 8 أكتوبر 2024

من الإنصاف القول

«ليست على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية» هي الصيغة الصادقة للأمم المتحدة، وليست استنتاجاً تحقيقياً: فاتفاقية الأسلحة البيولوجية لا تملك هيئة تفتيش، ولم تفتش الأمم المتحدة المختبرات الأوكرانية. وما يُظهره السجل هو أن روسيا لم تقدّم أي دليل صمد أمام التمييز في أي محفل، لا أن هيئة خارجية صادقت على كل مختبر. نصحت منظمة الصحة العالمية أوكرانيا فعلاً في مارس 2022 بإتلاف مسببات الأمراض الشديدة الخطورة المحفوظة في مختبرات الصحة العامة، وذكرت الولايات المتحدة فعلاً أن لدى أوكرانيا «مرافق للبحوث البيولوجية» تخشى أن تستولي عليها القوات الروسية (ف. نولاند، لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، 8 مارس 2022: «لدى أوكرانيا مرافق للبحوث البيولوجية»). وكلتا الواقعتين تتسقان مع شبكة للصحة العامة وكانتا نقطة انطلاق الرواية الروسية؛ ولا تشكّل أي منهما دليلاً على وجود أسلحة. تعلّق بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ 3 نوفمبر 2022 بثلاثة مواقع مسمّاة؛ وهو ليس شهادة بشأن أوكرانيا كلها. وأفادت الوكالة بأنها حظيت «بوصول دون عوائق» إلى المواقع الثلاثة جميعها. كان تصويت المجلس في 2 نوفمبر غير متوازن، لكن عشرة أعضاء امتنعوا عن التصويت بدلاً من التصويت ضده، وقال عدد منهم (غانا وكينيا وغابون؛ والصين التي صوّتت مؤيدة) إنهم منفتحون من حيث المبدأ على تحقيق نزيه. ولا تصف المنصة النتيجة بأنها رفض لآلية المادة السادسة — بل كانت رفضاً لهذه الشكوى.

ثابت، نمط، موقف

ما أثبتته الهيئات المكلفة بولاية، وما يُظهره السجل بوصفه نمطاً، وما هو موقف — كلٌّ على حدة. ثم النقاط المقترحة للحديث والأسئلة المتوقعة.

القانون

اتفاقية الأسلحة البيولوجية، المواد الأولى والخامسة والسادسة: تتعهد الدول الأطراف ألا تستحدث أبداً عوامل بيولوجية أو تخزّنها لأغراض عدائية، وبأن تتشاور بشأن الشواغل المتعلقة بالامتثال (المادة الخامسة)، ويجوز لها تقديم شكوى إلى مجلس الأمن (المادة السادسة). وقد استخدمت روسيا كلا الإجراءين؛ فلم يتوصل الاجتماع الاستشاري إلى توافق في الآراء ورفض المجلس التحقيق. وليس للاتفاقية هيئة تحقق.

ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (المادة الثالثة من معاهدة عدم الانتشار؛ اتفاق الضمانات الشاملة لأوكرانيا وبروتوكولها الإضافي): المواد النووية في أوكرانيا معلنة وخاضعة للتفتيش؛ واستنتاج الوكالة بعدم وجود أنشطة غير معلنة في المواقع المسماة هو الجواب الوحيد ذو الحجية على ادعاء بوجود سلاح إشعاعي، وقد دعت أوكرانيا إليه.

ميثاق الأمم المتحدة، المادة (2)4، وقانون النزاعات المسلحة: إن ادعاءً ملفقاً بوجود أسلحة دمار شامل ليس جريمة في حد ذاته، لكن الهجوم الذي يُبرّر به جريمة؛ وتقيم لجنة التحقيق والمحكمة الجنائية الدولية الهجمات بحسب مشروعيّتها، لا بحسب الذريعة المقدّمة.

ثلاثة مستويات. ثابت: لم تجد أي هيئة مكلفة بولاية برنامجاً للأسلحة البيولوجية أو الإشعاعية في أوكرانيا؛ ولم تجد الوكالة الدولية للطاقة الذرية شيئاً في المواقع المسماة. **نمط:** ادعاءات بوجود أسلحة دمار شامل طُرحت في لحظات انتكاس عسكري روسي (مارس وأكتوبر 2022) وتُخلّى عنها عند اختبارها. موقف: أن الادعاءات كان يُقصد بها أن تكون ذرائع للتصعيد — وهو الرأي الذي أعلنته فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في 23 أكتوبر 2022، وليس استنتاجاً.

أسئلة وأجوبة

«اعترفت الولايات المتحدة بوجود مختبرات بيولوجية في أوكرانيا.»

«أُبلغت أوكرانيا مسببات الأمراض في 24 فبراير. لماذا، إن لم يكن لإخفاء شيء ما؟»

«امتناع أعضاء المجلس عن التصويت يُظهر شكوكاً بشأن أوكرانيا.»

«لم تفتش الوكالة الدولية للطاقة الذرية سوى ثلاثة مواقع.»

«لماذا تخلق روسيا قبلة قدرة؟»

«أخفق اجتماع اتفاقية الأسلحة البيولوجية لأن الغرب عرقل توافق الآراء.»

LINES TO TAKE

1. «عرضت روسيا ادعاء المختبرات البيولوجية على المجلس ثلاث مرات وطرحته للتصويت مرة واحدة. ونالت صوتين.»

2. «قالها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في مارس 2022 وأكدها في أكتوبر: ليس على علم بأي برامج للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا.»

3. «سمّت روسيا مواقع القنبلة القذرة. ودعت أوكرانيا المفتشين. ولم تجد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أي مؤشرات على أنشطة غير معلنة. ولم تذكر روسيا المواقع مرة أخرى قط.»

4. «لم يتمكن اجتماع استشاري لجميع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية من الاتفاق على أن ادعاء روسيا يستحق نتيجة. هذا هو السجل.»

5. «كل ذريعة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل في هذه الحرب جاءت من الطرف الذي يحتجز أكبر محطة نووية في أوروبا تحت تهديد السلاح.»

6. «اسألوا الوفد الروسي: أيُّ من هيئات الأمم المتحدة التي لجأت إليها في عام 2022 تقبلون بها الآن؟»

أقرّت الولايات المتحدة بوجود مرافق للبحوث البيولوجية — مختبرات للصحة العامة مدعومة منذ عام 2005 بموجب اتفاق للحد من التهديدات لتأمين مسببات الأمراض العائدة إلى الحقبة السوفيتية. وهي مملوكة لأوكرانيا ومدرجة في قوائم علنية. والمختبر ليس برنامجاً للأسلحة؛ ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح «ليس على علم» بأي برنامج من هذا القبيل، وأخفقت شكوى روسيا في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية وفي المجلس.

لأن منظمة الصحة العالمية «أوصت بشدة» بذلك، من أجل «منع أي تسرّب محتمل» لمخزونات التشخيص تحت القصف. وهذه المخزونات — الطاعون والجمرة الخبيثة والكوليرا — تحتفظ بها مختبرات الصحة العامة في كل بلد لأغراض التشخيص. وإتلافها في ظل التهديد سلامة بيولوجية، لا إخفاء.

امتنع عشرة أعضاء عن التصويت لأن المشروع الروسي لم يحدد ولاية أو منهجية للجنة ولأن الأدلة اعتُبرت غير كافية؛ وقال عدد منهم إنهم منفتحون من حيث المبدأ على المادة السادسة. ونال المشروع صوتين. ولم يؤيد أي عضو ادعاء روسيا.

كانت هي المواقع التي سمّتها روسيا. وقالت روسيا إن العمل هناك «في مرحلته الختامية»؛ ولم يجد المفتشون أي أنشطة أو مواد غير معلنة. ولو كانت لدى روسيا مواقع أخرى في ذهنها، لكان أمامها الطريق ذاته الذي سلكته أوكرانيا — رسالة إلى الوكالة — لكنها لم تسلكه.

لسنا بحاجة إلى إثبات الدافع؛ بل نحتاج إلى السجل. فقد قالت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في 23 أكتوبر 2022 إنه لا ينبغي أن يصبح الادعاء ذريعة للتصعيد. وعرضت روسيا الادعاء على أربعة وزراء دفاع، وعلى المجلس، وعلى منصة الرئيس، ثم تخلّت عنه بمجرد أن قدّمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرها.

لا يتوصل الاجتماع الاستشاري إلى نتيجة إلا إذا اتفقت عليها الدول الأطراف. ومن بين الدول الأطراف الـ 42 التي أدلت ببيانات وطنية، لم تؤيد أي دولة ادعاءات روسيا (Council on Strategic Risks). وبعد شهرين، نال تصويت المجلس على اللجنة التي اقترحتها روسيا صوتين مؤيدين.

ما نطالب به

الرد على أي إحياء لادعاءات «المختبرات البيولوجية» أو «القنبلة القذرة» بسجل الأمم المتحدة: SC/14827 (11 مارس 2022)، ونتيجة الاجتماع الاستشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية (سبتمبر 2022)، وتصويت 2 نوفمبر 2022، وبيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤرخ 3 نوفمبر 2022 · دعم إنشاء آلية تحقق لاتفاقية الأسلحة البيولوجية في دورة الاستعراض المقبلة وسؤال روسيا عما إذا كانت ستدعمها · دعوة أعضاء المجلس إلى التذكير بأن أوكرانيا، لا روسيا، هي التي طلبت تفتيش الوكالة · إبقاء استنتاجات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن عوامل مكافحة الشغب على خط الجبهة ضمن النقاش ذاته · المطالبة بأن تُقدّم ادعاءات أسلحة الدمار الشامل ضد أي دولة مشفوعة بالأدلة إلى الهيئة المختصة قبل تكرارها في المجلس.

المصادر: 11، SC/14827 / S/PV.8991 مارس 2022 · 2، SC/15095 · BWC/CONS/2022/3 نوفمبر 2022 · تقرير مجلس الأمن، What's in Blue، 27 أكتوبر و1 نوفمبر 2022 · الوكالة الدولية للطاقة الذرية، 24 أكتوبر و3 نوفمبر 2022 · إنترفاكس، 6 مارس 2022 · تاس، 10 مارس و23-24 و27 أكتوبر 2022 · إذاعة أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، 24 أكتوبر 2022 · البيان المشترك للولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، 23 أكتوبر 2022 · إحاطة وزارة الدفاع الأمريكية، 10 مارس 2022 · منظمة الصحة العالمية عبر رويترز، 11 مارس 2022 · منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، نوفمبر 2024 وفبراير 2025 · القائمة الكاملة في الصفحة 6

تدقيق الحقائق · تاريخي
V1 · 21 أكتوبر 2026



الصفحة الحية · سجل
التصويبات

من أين يأتي كل سطر

جرى التحقق من جميع المصادر في 21 أكتوبر 2026. وتُدرج التصريحات الروسية بوصفها الموقف قيد الاستعراض، لا بوصفها أدلة.

المصادر

A	مجلس الأمن الدولي	S/PV.8991، الجلسة 8991، 11 مارس 2022 — المحضر الحرفي (نيبينزيا؛ ناكاميتسو؛ الأعضاء) /https://un-project.org/meeting/S-PV-8991
A	التغطية الصحفية لاجتماعات الأمم المتحدة	SC/14827 — الجلسة 8991، 11 مارس 2022 https://press.un.org/en/2022/sc14827.doc.htm
A	التغطية الصحفية لاجتماعات الأمم المتحدة	SC/15095 — مجلس الأمن يرفض نصاً للتحقيق في شكوى بشأن عدم الامتثال لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، 2 نوفمبر 2022 https://press.un.org/en/2022/15095.doc.htm
C	Security Council Report	What's in Blue: أوكرانيا — جلسات في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان، 27 أكتوبر 2022 (رسالة القنبلة القذرة؛ الشكوى بموجب المادة السادسة؛ دعوة أوكرانيا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية) https://www.securitycouncilreport.org/whatsinblue/2022/10/ukraine-meetings-under-the-threats-to-international-peace-and-security-agenda-item.php
C	Security Council Report	What's in Blue: أوكرانيا — التصويت على مشروع القرار 1، (S/2022/796) (S/2022/821) 2 نوفمبر 2022 https://www.securitycouncilreport.org/whatsinblue/2022/11/ukraine-vote-on-draft-resolution-2.php
A	الاجتماع الاستشاري الرسمي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية	التقرير الختامي BWC/CONS/2022/3 (نسخة مسبقة)، 9 سبتمبر 2022 https://www.sspconline.org/sites/default/files/2026-01/FCM-final-report-ADVANCE-VERSION.pdf
C	Council on Strategic Risks	نتائج الاجتماع الاستشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام 2022: لا دول تؤيد ادعاءات روسيا الكاذبة، 13 سبتمبر 2022 https://councilonstrategicrisks.org/2022/09/13/outcomes-of-biological-weapons-convention-2022-consultative-meeting-no-countries/-support-russias-false-allegations
A	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	مفتشو الضمانات سيزورون موقعين نوويين في أوكرانيا، بحسب غروسي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد تلقي طلب من أوكرانيا، 24 أكتوبر 2022 https://www.iaea.org/newscenter/pressreleases/safeguards-inspectors-to-visit-two-nuclear-locations-in-ukraine-iaeas-grossi-says-after-receiving-request-from-ukraine
A	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية يُكملون أنشطة التحقق الميداني في ثلاثة مواقع في أوكرانيا، ولا مؤشرات على أنشطة ومواد نووية غير معلنة، 3 نوفمبر 2022 https://www.iaea.org/newscenter/pressreleases/iaea-inspectors-complete-in-field-verification-activities-at-three-ukraine-locations-no-indications-of-undeclared-nuclear-activities-and-materials
RU	إنترفاكس	إحاطة كوناشينكوف بشأن «المختبرات البيولوجية» الأوكرانية، 6 مارس 2022 /https://www.interfax.com/newsroom/top-stories/75769
RU	تاس	القيادة العسكرية الروسية: الولايات المتحدة مؤلت آلية لنشر مسبّبات الأمراض سراً في أوكرانيا، 10 مارس 2022 https://tass.com/world/1419559
RU	تاس	شويغو يُبلغ نظيره البريطاني باستفزازات أوكرانية محتملة بقنبلة قذرة، 23 أكتوبر 2022 https://tass.com/defense/1526311
RU	تاس	القيادة العسكرية (كبريلوف): شركتان أوكرانيتان لديهما أوامر بصنع قنبلة قذرة، 24 أكتوبر 2022 https://tass.com/politics/1526769
RU	Censor.net (نقلاً عن راديو سغوبودا)	لافروف: اتهامات روسيا لأوكرانيا بشأن القنبلة القذرة ليست بلا أساس، 24 أكتوبر 2022 https://censor.net/en/news/3375880/russias_accusations_against_ukraine_regarding_dirty_bomb_are_not_groundless_lavrov
RU	تاس	بوتين أمر وزير الدفاع بإبلاغ نظرائه بمؤامرة «القنبلة القذرة» في كييف (فالداي)، 27 أكتوبر 2022 https://tass.com/politics/1528733
C	وزارة الخارجية الأمريكية (نسخة GlobalSecurity المطابقة)	بيان مشترك بشأن أوكرانيا — وزراء خارجية فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، 23 أكتوبر 2022 https://www.globalsecurity.org/wmd/library/news/ukraine/2022/10/ukraine-221023-state01.htm
C	موسكو تايمز	الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا ترفض بشكل مشترك ادعاء روسيا بشأن «القنبلة القذرة» («ادعاءات كاذبة بشكل واضح»)، 23 أكتوبر 2022 https://themoscowtimes.com/2022/10/23/us-uk-france-jointly-reject-russia-dirty-bomb-claim-a79170/pdf
C	وزارة الدفاع الأمريكية (نسخة GlobalSecurity المطابقة)	إحاطة غير مصوّرة لمسؤول دفاعي رفيع، 10 مارس 2022 (~200 مليون دولار منذ عام 2005؛ «لا يوجد أفراد أمريكيون في هذه المختبرات») https://www.globalsecurity.org/wmd/library/news/ukraine/2022/03/ukraine-220310-dod01.htm
C	رويترز (عبر Cyprus Mail)	منظمة الصحة العالمية تقول إنها نصحت أوكرانيا بإتلاف مسبّبات الأمراض في المختبرات الصحية لمنع انتشار الأمراض، 11 مارس 2022 https://cyprus-mail.com/2022/03/11/who-says-it-advised-ukraine-to-destroy-pathogens-in-health-labs-to-prevent-disease-spread
C	Inquirer (أسوشيند برس)	نولاند: الولايات المتحدة «قلقة» من رغبة روسيا في الاستيلاء على مرافق البحوث البيولوجية الأوكرانية، 8 مارس 2022 https://newsinfo.inquirer.net/1565587/us-concerned-russia-wants-to-seize-ukraine-bioresearch/amp
C	Ukrinform	الأمم المتحدة لا ترى أي مؤشر على أسلحة بيولوجية في أوكرانيا (إحاطة إيبو)، 28 أكتوبر 2022 https://www.ukrinform.net/rubric-ato/3602842-un-sees-no-sign-of-biological-weapons-in-ukraine.html
A	منظمة حظر الأسلحة الكيميائية	منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تُصدر تقريراً عن زيارة المساعدة التقنية إلى أوكرانيا، 18 نوفمبر 2024 https://opcw.org/media-centre/news/2024/11/opcw-issues-report-its-technical-assistance-visit-ukraine-following
A	منظمة حظر الأسلحة الكيميائية	منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تُصدر تقريراً عن زيارة المساعدة التقنية الثانية إلى أوكرانيا، 14 فبراير 2025 https://opcw.org/media-centre/news/2025/02/opcw-issues-report-second-technical-assistance-visit-ukraine-following
C	Arms Control Association	الولايات المتحدة تتهم روسيا باستخدام أسلحة كيميائية في أوكرانيا (قرار وزارة الخارجية، 1 مايو 2024) https://www.armscontrol.org/act/2024-06/news/us-accuses-russia-chemical-weapons-use-ukraine
A	إشعار العقوبات البريطانية (عبر BVI FSC)	إدراج إيغور أناتوليفيتش كيريلوف، نظام عقوبات الأسلحة الكيميائية، 8 أكتوبر 2024 https://www.bvifsc.vg/sites/default/files/8_october_2024_-_id_chw0025_igor_anatolyevich_kirillov.pdf
C	Global News (رويترز)	الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تجد أي مؤشر على العمل على قنبلة قذرة في ثلاثة مواقع أوكرانية «سبق أن ذكرتها روسيا جميعاً»، 3 نوفمبر 2022 https://globalnews.ca/news/9249550/no-sign-dirty-bomb-ukraine-russia-un
RU	تاس	لافروف: روسيا ستثير مسألة نية أوكرانيا استخدام قنبلة قذرة في الأمم المتحدة، 24 أكتوبر 2022 https://tass.com/politics/1526717
C	أسوشيند برس (عبر News4jax)	مجلس الأمن يرفض دعوة روسيا إلى التحقيق في الأسلحة البيولوجية (اقتباسات من بوليانسكي)، 2 نوفمبر 2022 /https://www.news4jax.com/news/world/2022/11/02/security-council-rejects-russian-call-for-bio-weapons-probe

المنهجية

الادعاءات الروسية مقتبسة من المحضر الحرفي للأمم المتحدة المؤرخ 11 مارس 2022 (S/PV.8991)، ومن رسائل روسيا ومشروع قرارها كما لخصّها Security Council Report، ومن بيانات وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الروسيّتين والكرملين كما نقلتها بالإنجليزية إنترفاكس وتاس وإذاعة أوروبا الحرة/راديو الحرية؛ وتعدّّر فتح kremlin.ru وmid.ru وmil.ru من خارج روسيا. والكلمات الواردة بين معقوفين من المنصة؛ ويُشار إلى إعادة الصياغة.

يُدقّق كل ادعاء أولاً مقابل سجل الأمم المتحدة — المحضر الحرفي لمجلس الأمن والتغطية الصحفية لجلساته، وتقرير الاجتماع الاستشاري لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، وتصويت المجلس في 2 نوفمبر 2022، وبيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (المستوى A) — ولا يُدقّق مقابل التقارير المستقلة (المستوى C) إلا بعد ذلك. ولا يُستخدم أي بيان رسمي أوكراني لدحض الادعاءات؛ ويُستشهد بدعوة أوكرانيا إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية استناداً إلى روايتي الوكالة وSecurity Council Report.

مواقف أعضاء المجلس مأخوذة من S/PV.8991 (11 مارس 2022) ومن رواية Security Council Report لتصويت 2 نوفمبر 2022؛ والتصويت ذاته ثابت في السجل (SC/15095).

المستويات: **A** — الهيئات المكلفة بولاية من الأمم المتحدة، والمحاكم والمنظمات الدولية (مفوضية حقوق الإنسان/بعثة رصد حقوق الإنسان، لجنة التحقيق، المحكمة الجنائية الدولية، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، محاضر مجلس الأمن)؛ **B** — الهيئات الرسمية الأوكرانية، مع الإشارة «وفقاً لأوكرانيا»؛ **C** — المحققون ووسائل الإعلام المستقلون؛ **RU** — التصريحات الرسمية الروسية، أي الموقف قيد الاستعراض. ولا تُدمج المستويات أبداً في رقم واحد.

